توفيقا واعلم ان جمهور العلما على انه يسجد للسهو في صلاة التطوع كالفرض وقال ابن سيرين وقتادة لا سجود للتطوع وهو قول ضعيف غريب عن الشافعي رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم ظاهر في دلالة لمذهب الشافعي رحمه الله كما سبق فانه يسجد للزيادة والنقص قبل السلام وسبق تقريره في كلام المازري واعترض عليه بعض اصحاب مالك بان مالكا رواه مرسلا وهذا اعتراض باطل لوجهين احدهما ان الثقات الحفاظ الاكثرين رووا متصلا فلا يضر مخالفة واحد لهم فارساله لانهم حفظوا ما لم يحفظه وهم ثقات ضابطون حفاظ متقنون الثاني ان المرسل عند مالك حجة فهو وارد عليهم على كل تقدير قوله صلى الله عليه وسلم لا تنازعوا فيها للشيطان اي اغاظة واذلالا ما خوذ من الارغام وهو التراب ومنه ارغموا انفه والمعنى ان الشيطان لبس عليه صلاته وتداركه ما لبسه وارغم الشيطان ورده خاسيا مبعدا عن مراده وكملت صلاة ابن ادم وامتثل امر الله تعالى الذي عصى به ابليس من امتناعه من السجود وايضا علم

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا القران فيقرا سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته

متن في رواية فيمر بالسجدة فيسجد بنا في غير صلاة فيه اثبات سجود التلاوة

التلاوة وقد اجمع العلما عليه وهو عندنا وعند الجمهور سنة ليس بواجب وعند ابي حنيفة واجب ليس بفرض على اصطلاحه في الفرق بين الواجب والفرض وهو سنة للقاري والمستمع له ويستحب ايضا للسامع الذي لا يستمع لكن لا يتاكد تاكده في حق المستمع المصغي قوله صلى الله عليه وسلم فيسجد بنا معناه يسجد ونسجد معه كما في رواية قال العلما اذا سجد المستمع لقراة غيره وهما في غير صلاة لم يرتبط به ولم ينو الاقتدا به بل له ان يرفع قبله وله ان يطول السجود بعده وله ان لا يسجد وان لم يسجد القاري وسواء كان القاري متطهرا ام محدثا ام امراة ام صبيا ام غيرهم واصحابنا وجه ضعيف انه لا يسجد لقراة الصبي والمحدث والكافر والصحيح الاول واعلم انه يشترط لجواز سجود التلاوة وصحته شروط صلاة النفل من الطهارة عن الحدث والنجس وستر العورة واستقبال القبلة ولا يجوز السجود حتى يتم قراة السجدة ويجوز عندنا سجود التلاوة في الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها لانها ذات سبب ويكره عندنا ذوات الاسباب وفي المسالة خلاف مشهور بين العلما وفي سجود التلاوة مسايل وتفريعات مشهورة في كتب الفقه

عن عبد الله ابن عمر قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)